

تجوال في رحاب ما قبل التاريخ قرب المدينة

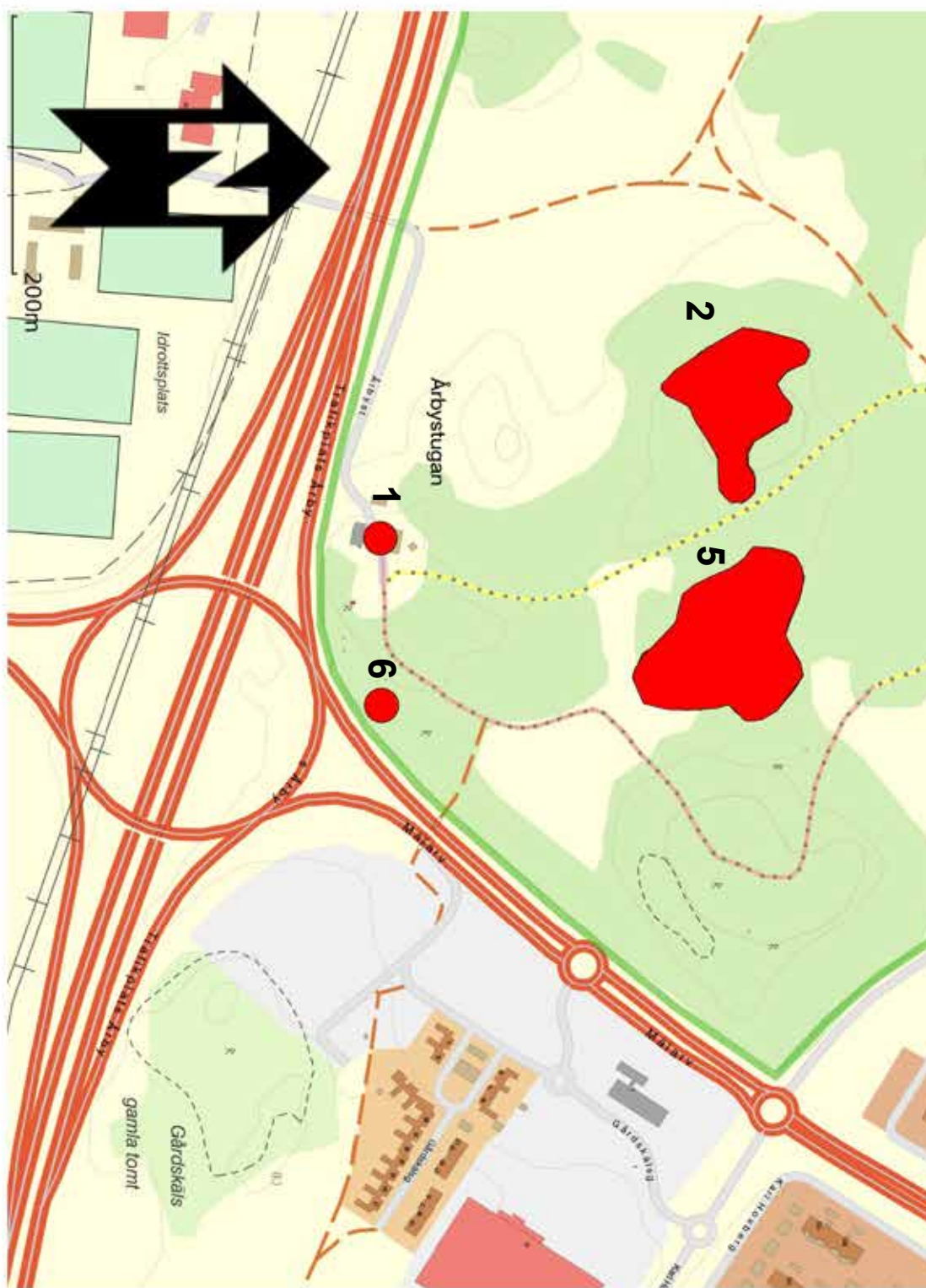
اسكيلستونا أوربي

—
حوالي ٣,٥ كلم



الأملاك 1-7 هي مناطق أثرية





2

5

1

6

Årbystugan

Idrottsplats

200m

Gårdskäls gamla tomt

Gårdskäls

Karlshovsberg

Träningsplats Årby

Träningsplats Årby

Mjärdevi

Mjärdevi



المكان رقم ١

أوربي Arby

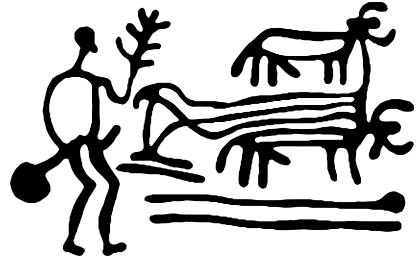
تقع أوربيستوغان Årbystugan بجانب الطريق السريع وراء الشجيرات. أوربي Arby هي مكان من العصور الوسطى معروف من خلال سجلات قديمة تعود للقرن الثالث عشر الميلادي وقد كان عبارة عن مزرعة حتى منتصف القرن العشرين.

الأعمال التي يتم القيام بها في المزرعة هي حصاد الحبوب ودرسها وذبح المواشي وجمع التوت وزراعة الفواكه والخضروات وصيد الحيوانات والأسماك وقطع الأشجار والتحطيب وحلب الحليب وصناعة الالبان وتربية الماشية وضرب القش وجلب الماء وصنع الأدوات وصيانة مباني وممتلكات المزرعة وجز الصوف وغزله وزراعة الكتان ونشره إضافة إلى النسيج والخياطة وغيرها.

استخدم الفلاح في السويد المحراث البسيط Årder من أجل شق الأرض قبل زراعتها منذ العصر البرونزي على الأقل (قبل ٤٠٠٠ سنة تقريباً). وبدأ منذ عصر الفايكينغ في استخدام المحراث القالب للأرض Plog ولكنه انتشر ببطء في البلاد ولم يصبح أداة عادية للزراعة في السويد إلا في نهاية القرن التاسع عشر.

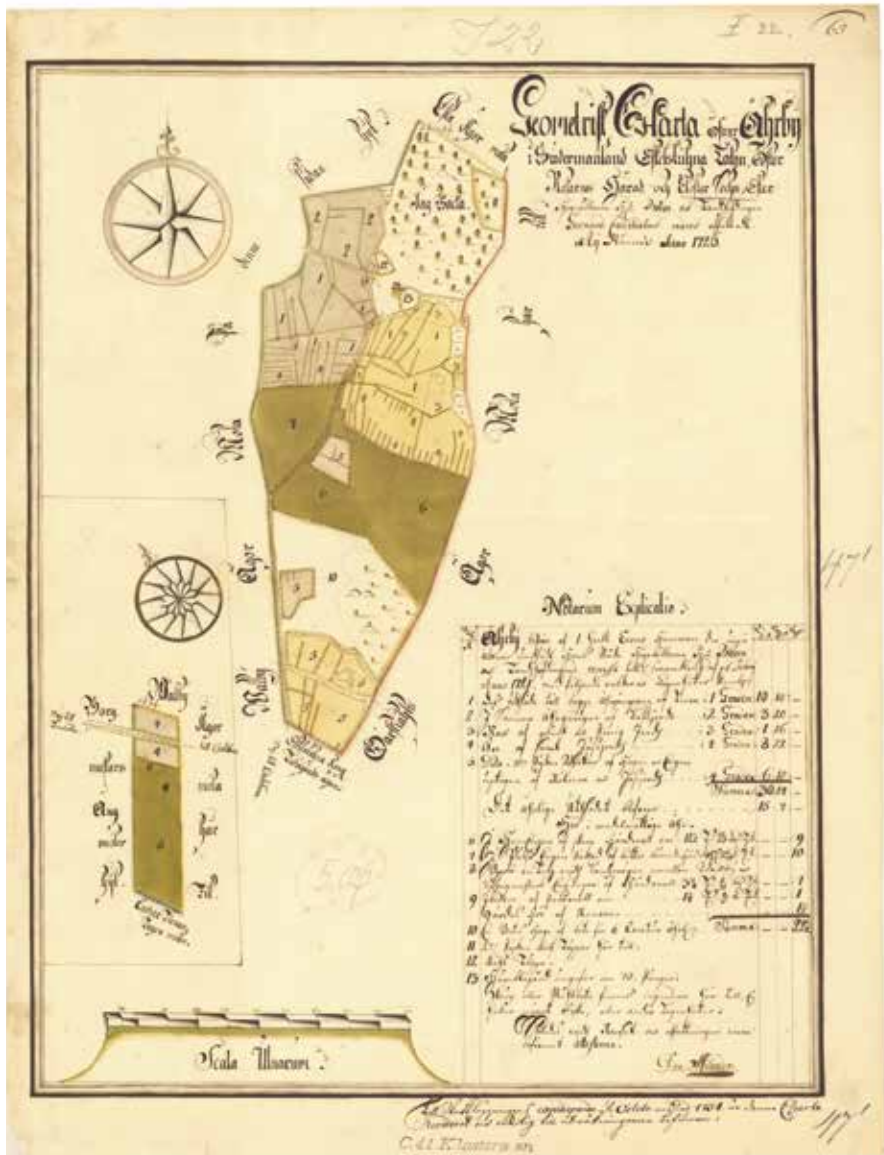


فلاح مصري حوالي ٣٢٠٠ قبل الميلاد.
مصدر الصورة: ALAMY STOCK PHOTO



نقوش تصور فلاحا يحراث الأرض من العصر
البرونزي،

مصدر الصورة: VÄRLDENS BILDER



خريطة تاريخية لأوربي Arby تعود لسنة ١٧٢٦. مصدر الصورة: مصلحة قيس الأراضي LANTMÄTERIET

المكان رقم ٢

غابة أوربي Arbyskogen

يوجد في بلدية اسكيلستونا حوالي ٢ ٥٠٠ قبرا ومقبرة تعود للعصر الحديدي. الغابة المجاورة لأوربي Arby وخيفتينغه Skiftinge هي محمية طبيعية. توجد هناك ست مقابر و٢١ قبرا. هناك احتمال لوجود عدد أكبر من القبور المخفية تحت طبقة الأعشاب. كما أنه من المؤكد أن الكثير من القبور قد دمرت بسبب الزراعة وأخذ الحصى والنهب. تتراوح أعمار القبور في غابة أوربي Arbyskogen بين ٢٥٠٠ و ١٠٠٠ سنة وهي من أنواع مختلفة. تظهر الصورة أدناه مجموعات أحجار مرصفة وصخرة في الوسط قد يكون عمرها حوالي ٢٥٠٠ سنة. تظهر على اليمين قبور على شكل صخور قائمة وأحجارا مرتبة على شكل رباعي الأضلاع قد يكون عمرها حوالي ٢٠٠٠ سنة.



أحجار مرصفة (مدفن) على قمة الجبل.



ترصيف للأحجار على شكل رباعي الاضلاع حوالي مولد المسيح.



قبور على شكل صخور قائمة.

المكان رقم ٣

قبور

أحد الأنواع المألوفة للقبور أثناء العصر الحديدي هي الأحجار المرصفة بشكل دائري. عادة ما يكون من الصعب رؤية الأحجار المرصفة في الوقت الحالي ولكن يمكن ملاحظتها حيث أنها عبارة عن أحجار مرتفعة على سطح الأرض قليلاً أو كثيراً. وعادة ما يكون شكل القبور كما هو مبين في الصورة بعد قيام علماء الآثار بإزالة الأتربة والحشائش والأعشاب التي نمت عليها مع مرور الوقت.

كان احراق الموتى هو الامر الشائع في العصر الحديدي. وعادة ما كان يتم تجميع العظام ووضعها في أنية الموتى. غالباً كان يتم وضع الميت وبجواره الهدايا التي قد تكون عبارة عن طعام في وعاء طيني أو لحم أو سمك ولكن أيضاً أشياء شخصية كمشط أو ملقط أو شفرة حلاقة أو قلادة أو خرز أو غيرها من المصاغ.

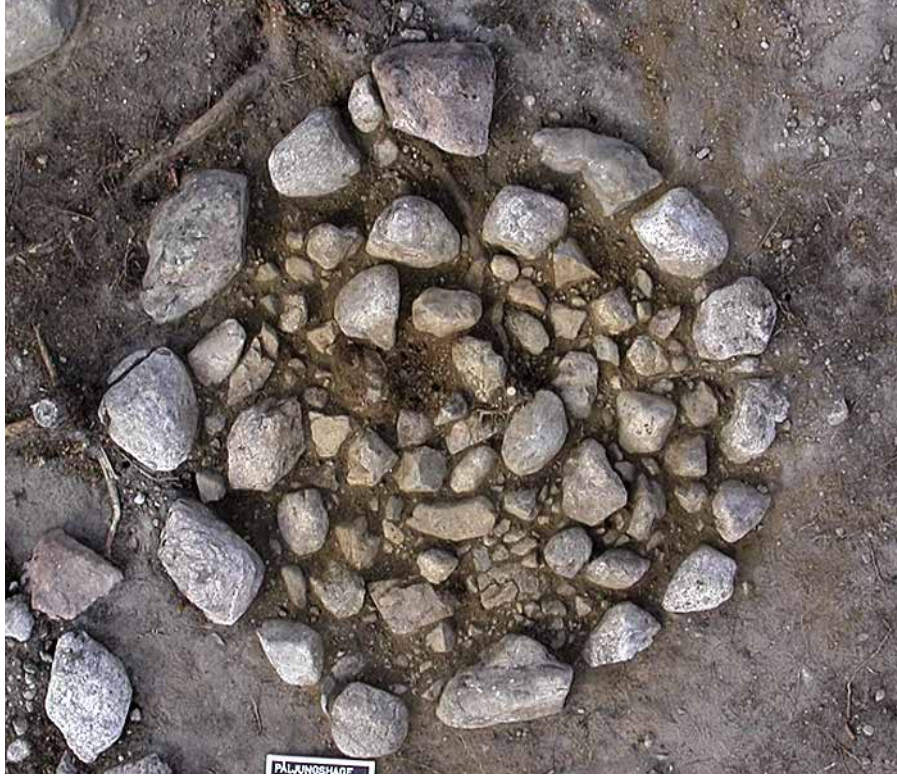
يسمى الجزء الأخير من العصر الحديدي عصر الفايكنغ. وصف المبعوث العربي أحمد بن فضلان في أحد أسفاره في أوائل القرن العاشر كيف أنه شاهد عملية دفن أحد زعماء الفايكنغ، حيث تم بداية إحراق جثمانه على متن سفينة ومعه العديد من الهدايا الثمينة وتم بعد ذلك دفنه تحت تل.

أكثر الأشياء التي يتم العثور عليها في قبور الرجال من الفايكنغ هي القلادات الحديدية التي تحمل مطرقة الاله تور الشهيرة. عادة ما تأخذ النسوة معهن الخرز الزجاجية الملونة والتي يتم استيرادها من الشرق الأوسط.

أجزاء من مشط من
عصر الفايكنغ
مصنوع من العظام أو
القرون.

مصدر الصورة: كامبلا
إكبلوم، مؤسسة العناية
بالتراث الثقافي
CAMILLA, STIFTELSEN
EKBLOM, KULTURMILJÖVÅRD





قبر تم اكتشافه بعد القيام بحفريات أثرية في نيشوبينغ.

مصدر الصورة: يوناكس فيكبورج، JONAS WIKBORG, SOCIETAS ARCHAEOLOGICA UPSALIENSIS.



خرز من عصر الفايكينغ.

مصدر الصورة: ليندا فولاندر LINDA WÄHLANDER



حلقة مطرقة الاله تور من عصر الفايكينغ.

مصدر الصورة: المتحف التاريخي HISTORISKA MUSEET

المكان رقم ٤

السكن والمأكل

كل من دُفن في غابة أوربي Årbyskogen كان على الأرجح يسكن بالقرب من مكان الدفن. كان الانسان خلال العصر الحديدي يعتاش على الزراعة ورعاية الماشية. وجد علماء الآثار في المساكن التي تعود للعصر الحديدي عظاما للحيوانات الأليفة مثل الخنازير والأغنام والماعز والأبقار والأحصنة والدجاج. ولكن الانسان كان يصطاد الحيوانات والأسماك أيضا وكان أيضا يجمع العسل والبذور والنباتات من البرية.

وجد العلماء آثاراً لطعام الانسان في العصر الحديدي من خلال تحليل شظايا الفخار. لذلك فمن المعروف أن الناس خلال عصر الفايكنغ في السويد كانوا يزرعون كلاً من البازلاء والبقوليات وأنواعا متعددة من الحبوب. ولكن كان يتم أيضا استعمال البذور والنباتات البرية التي نادرا ما نأكلها اليوم.

كما عثر علماء الآثار في العديد من الأماكن على خبز متفحم يُظهر القيام بخبز الخبز من الحبوب والبذور الأخرى التي كان يتم طحنها وخلطها مع الدم.

كان يتم استعمال المواقف وحُفر الطبخ لطهي الطعام. تمّ في العصر الحديدي الأصغر البدء باستعمال القدور الحديدية لطهي الطعام.



رحى يدوية لطحن البذور والنباتات.
مصدر الصورة: سكانسن SKANSSEN



كان منسوب البحر أعلى قبل ٢٠٠٠ سنة عما هو عليه الآن. كانت أوربي Årby تقع على خليج.

المكان رقم ٥

رحلات الفايكينغ

يبدو أن اعداد السكان قد ارتفعت في نهاية العصر الحديدي خلال عصر الفايكينغ. وهو أمر قد يعود إلى حصول السكان على المزيد من الأراضي الخصبة لزراعتها بالتوازي مع انخفاض مستوى سطح البحر. كما ان طرق استغلال الأراضي قد تحسنت.

يشتهر عصر الفايكينغ بالرحلات. من المرجح أن من شارك في هذه الرحلات هم من لم تكن لديهم أراض يرثونها. الهدف الأساسي من هذه الرحلات هو المتاجرة بالسلع. لكن الفايكينغ كانوا أيضا مشهورين بنهب القرى والاديرة.

كان الفايكينغ يسافرون باستعمال مراكب خشبية خفيفة ذات مجاديف. لقد سافروا غربا الى إنكلترا وشرقا الى ميكلاغورد (القسطنطينية، إسطنبول حاليا). كانوا يحملون معهم الفراء والعسل والعبيد وكانوا يعودون بالفضة والخرز الزجاجية.



كنز فضي من عصر الفايكينغ.

المكان رقم ٦

الرونار Runor

توجد صخرة عليها نقوش بلغة الرونار يتجاوز عمرها ١٠٠٠ سنة بقليل على جانب الطريق القديم من اربي Arby باتجاه غوردخال Gårdskäl وخيفتينغه Skiftinge. هناك أكثر من ٤٠٠ صخرة عليها نقوش بلغة الرونار في سودرمانلاند. كان غالبا ما يتم ايقاف الصخور على جانبي الطرقات حينها حتى يستطيع الكثيرون رؤيتها. يعتقد الكثيرون أن الابدجية الرومانية هي مصدر كتابة الرونار.

أقدم كتابة بلغة الرونار هي من سنة ٢٠٠ بعد ميلاد المسيح وهي نادرة نوعا ما. تم اعتبار نقوش الرونار بمثابة رموز سحرية. أصبحت نقوش الرونار مألوفة أكثر لاحقا اثناء العصر الحديدي وتروي قصص الفايكينغ الذين ماتوا في رحلات الى دول أخرى وكذلك الاعمال الصالحة التي قام بها الفايكينغ المسيحيون الأوائل هنا. تتعلق النقوش على الصخور عادة بشخص شيد طريقا أو جسرا على مستنقعات لكي يستطيع الناس الذهاب للكنيسة.



صخرة رونار في اوريبي Arby.

ƚ ƚ ƚ ƚ ƚ ƚ
f u þ o r k
* † † † †
h n i a s
↑ B Ψ ↑ †
t b m l r

عصر الفايكينغ الأصغر، سطر من نقوش
رونار يحتوي على ١٦ شكلا.

مصدر الصورة: المجلس الوطني للآثار
RIKSANTIKVARIEÄMBETET

تأملات

١. كيف يمكن أن تكون قد كانت عليه الحياة اليومية في العصور الوسطى في اوريبي Arby والمزارع الأخرى حول اسكيلستونا Eskilstuna؟
٢. لماذا بدأ العديد من الأشخاص تفضيل السكن في المدن عوض العيش على ما تجود به الأرض بداية من العصور الوسطى؟
٣. من هو الشخص الذي يتم دفنه؟ ومن لا يتم دفنه؟
٤. ما الذي يعنيه وضع الهدايا في القبر بجوار المتوفي؟
٥. لماذا تم دفن البعض وبجوارهم هدايا ثمينة بينما لا توجد اية هدايا في قبور أخرى؟
٦. ما الذي يعنيه العثور علماء الآثار على عملات من الدولة البيزنطية والخلافة الإسلامية في قبور الفايكينغ؟
٧. ما الذي يعنيه بدء الانسان في كتابة الاشكال والاحرف؟

اين توجد الآثار؟

يمكنك باستعمال خدمة البحث Fornsök التابعة للمجلس الوطني للآثار Riksantikvarieämbetet الحصول على معلومات عن الآثار المعروفة التي تم تسجيلها وبقية الأشياء التي تحمل قيمة تاريخية ثقافية في السويد على الأرض وفي الماء. يتم تحديث Fornsök وإضافة معلومات جديدة اليه بشكل يومي

www.fornsok.se

قاموس مصطلحات

دين أو عبادة تحوي عدة آلهة مختلفة	آلهة اسا Asagudar
مكان عاش أو يعيش فيه ناس	مكان سكن
الحقبة من سنة ١٨٠٠ إلى ٥٠٠ قبل الميلاد	العصر البرونزي
استخدام الأرض	فلاحة الأرض
أرض حسنة، معطاء، مثمرة	أرض خصبة
آثار على نشاط بشري قديم	آثار
مجموعة قبور	مدافن
صور أو رموز تم نقشها على الصخور الجبلية	النقوش الصخرية
تلة ترابية تغطي مدفنا	تلة
فلاح	مزارع
الحقبة من سنة ٥٠٠ قبل الميلاد الى سنة ١٠٥٠ بعد الميلاد	العصر الحديدي
طين محروق على هيئة أواني مثلا	الفخار
خلخلة	خلخلة
أشخاص ينتقلون دوما ولا يمتنون الزراعة	البدو الرحل
أداة لشق وقلب الأرض	المحراث
اشكال كتابية استعملت أساسا خلال عصر الفايكينغ	الرونار
(انظر الصورة في المكان ٦)	
قارب كبير	سفينة
مدفن مغطى بمجموعة أحجار مرصفة	احجار مرصفة
الحقبة الممتدة لغاية ١٨٠٠ قبل الميلاد	العصر الحجري
رمز الاله تور Tor	مطرقة الاله تور Tor
أنية فخارية يوضع فيها رماد الموتى	أنية الموتى
شعب عاش في الفترة بين ٨٠٠ و ١٠٥٠ بعد الميلاد	الفايكينغ
الفترة بين ٨٠٠ و ١٠٥٠ بعد الميلاد، الجزء الأخير من	عصر الفايكينغ
العصر الحديدي	
رحلات لغرض التجارة أو النهب	رحلات الفايكينغ
أداة من أجل شق الأرض	المحراث البسيط

كل الآثار في السويد محمية من خلال قانون البيئة الثقافية.
وهو ما يعني أنه يُمنع اتلاف المواقع الأثرية عبر الحفر فيها. والهدف
من حماية الآثار هو منح الجميع إمكانية التعرف على التاريخ الذي
ترويه الآثار الآن وفي المستقبل.



LÄNSSTYRELSEN
Södermanlands län

الشروط المتعلقة بجميع الخرائط (في حالة عدم ذكر ما يخالف ذلك):
مجلس محافظة سودرمانلاند Södermanland، معلومات أولية
خريطة أولية، GSD Fastighetskartan – Lantmäteriet
مصدر الصور: مجلس المحافظة (إن لم يُذكر خلاف ذلك)
الترجمة Space 360 AB
الشكل والإنتاج: kream.se